



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للامتحانات والمسابقات

الدورة: 2026

امتحان بكالوريا التعليم الثانوي

الشعبة: آداب وفلسفة

المدة: 04 سا و 30 د

اختبار في مادة: الفلسفة

عالج موضوعا واحدا على الخيار

الموضوع الأول: هل يمكن الفصل بين الإحساس والإدراك في معرفة العالم الخارجي؟

الموضوع الثاني: قيل: « ليس ثمة حقيقة مطلقة، بل هناك حقائق نسبية تتعدد بتعدد مطلق الأفراد ». دافع عن صحة هذه الأطروحة.

الموضوع الثالث: (النص)

«...والأمر الذي ينبغي أن ننفيه إليه هو أن فصل المشري لا يمكن أن يكون نهائيا مائلا خاضعا، فمن الممكن أن يعنى عمل الحيوان في سبيل النسي إلى نسله أو بناء مسكنه نشاطا ماديا، أما العمل البشري فلا بد أنه ينطوي على شيء مميزه من عمل الحيوان، أو من أحداث الطبيعة الجامدة، وللحق أن كل عمل بشري ينطوي على خطة معينة يضعها الذهن، وعلى تحليل معين لموقف الذي يواجهه الإنسان... ولو تأملنا أبسط الأعمال البشرية وأقربها إلى الآثية لوجدناها تتضمن قدرا من التنظيم العقلي والتوجيه الذهني، ولأدركنا أن من المستحيل أن ثمة مثنية خالصة. فالبنا الذي يوقع قواشب الحجارة، يميز في عمله هذا تبعا لخطة معينة وضعها ذهنه، يحاول بها أن يوفر من طاقته بقدر ما في وسعه، وأن تضمن إتمام عمله بأقل قدر ممكن من الخطأ. ولو شهد بهذا العمل ذاته إلى حيوان أعجم لكانت النتيجة مختلفة كل الاختلاف. وإن قلنا كل عمل بشري - مهما كانت بساطته - عنصر ذهني لا يمكن إنكاره.

وعندما نقول بأن العمل هو الصفة المميزة للإنسان، يمكننا أن نسينز - دون عناء - حكما على المجتمعات التي تجاهت العمل أو غفلة نوعا أننى من أنواع نشاط الإنسان. فبمثل هذه المجتمعات لم تحقق العمل وحده، بل إنها لم تحقق كحضرت الإنسان. ففي المجتمع الذي تنحط فيه قيمة العمل، لا بد أن يكون الإنسان - بوجه عام - قد أضرت كرامته، أو لم يوضع في المرتبة التي يستحقها».

د/ فؤاد زكريا، بتصرف.

الإنسان والحضارة، مؤسسة هنداوي، 2017. ص ص: 120-121

المطلوب: اكتب مقالة فلسفية تعالج فيها مضمون النص.

| المحطات                 |      | الموضوع: هل يمكن الفصل بين الإحساس والإدراك في معرفة العالم الخارجي؟                                                                                                                                                                                                                                                                                                                         | العلامة |
|-------------------------|------|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------|
| عناصر الإجابة           |      | مجزأة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        | مجموعة  |
| طرح<br>المشكلة          | 01   | المفخل: الإشارة إلى أن الإنسان يتصل بالعالم الخارجي عبر وظائف متعددة ومتنوعة. (أو أي مفخل وفيلفي).                                                                                                                                                                                                                                                                                           | 04      |
|                         | 01   | العناد: اختلاف النزعات الفلسفية حول طبيعة العلاقة بين الإحساس والإدراك.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                      |         |
|                         | 02   | المشكلة: هل يمكن الفصل بين الإحساس والإدراك في سعينا لمعرفة موضوعات العالم الخارجي؟                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |         |
| محاولة<br>حل<br>المشكلة | 01   | - الأطروحة: بين الإحساس والإدراك علاقة انفصال، فيها وظيفتان متميزتان.<br>(العقليون: ديكارت، آلان)<br>(الحسيون: لوك، هيوم)                                                                                                                                                                                                                                                                    | 04      |
|                         | 01.5 | - الحجج: - الإدراك حكم يقرره العقل (تأويل)، بينما الإحساس مجرد انطباعات حسية أولية بسيطة لا ترقى إلى مستوى المعرفة، يختلف الإدراك عن الإحساس من حيث الطبيعة والقيمة (العقليون).<br>- الإحساس هو تلك الانطباعات الحسية البسيطة الناتجة عن تفاعل الحواس بمثيرات العالم الخارجي بينما الإدراك هو تركيب وتأليف ذهني لتلك الانطباعات، يختلف الإحساس عن الإدراك من حيث الطبيعة والوظيفة (الحسيون). |         |
|                         | 0.5  | - الأمثلة والأقوال:                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |         |
|                         | 01   | - نقد الحجة: -إن التمايز بين الإحساس والإدراك، لا يبرر بالضرورة الفصل بينهما وظيفيا.                                                                                                                                                                                                                                                                                                         |         |
|                         | 01   | - نقيض الأطروحة: -لا يمكن الفصل بين الإحساس والإدراك في معرفتنا للعالم الخارجي.<br>- الحجج: - إدراكنا للأشياء تتحكم فيه قوانين انتظام الأشياء (الجشائلت، كوككا، كوهلر...).                                                                                                                                                                                                                   |         |
| حل<br>المشكلة           | 01.5 | - لا يمكن الفصل بين الذات المدركة والموضوع المدرك (الظواهرية، ميرلوبنتي، هوسرل...).                                                                                                                                                                                                                                                                                                          | 04      |
|                         | 0.5  | - الأمثلة والأقوال:                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |         |
|                         | 01   | - نقد الحجة: -القول بوحدة الوظيفة بين الإحساس والإدراك لا يلغي التمايز بينهما.                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |         |
| حل<br>المشكلة           | 02   | التركيب: - إن وظائف الإنسان المتعددة والمتنوعة تتكامل وظيفيا، وعليه فالفصل بين الإحساس والإدراك ليس إلا فصلا منهجيا.                                                                                                                                                                                                                                                                         | 04      |
|                         | 02   | - التبرير: - الإنسان وحدة وظيفية متكاملة عضويا ونفسيا.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |         |
| حل<br>المشكلة           | 01.5 | الاستنتاج: -اتخاذ موقف مبرر من المشكلة المطروحة.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             | 04      |
|                         | 01.5 | - إنسجام الحل مع منطق التحليل.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                               |         |
|                         | 01   | - مدى وضوح حل المشكلة.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                       |         |
| المجموع                 |      | 20                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                           | 20      |

تنويه - تشمين الإجابات المتميزة وتصحيحها تصحيحا جماعيا.

- يمكن للمرشح أن يبدأ بأي من الأطروحتين.

- يمكن للمرشح اعتماد طريقة المقارنة في معالجة الموضوع.

- في حالة إذا ما وظف المرشح نظرية واحدة فقط في الأطروحة أو نقيضها قبل إجابته (الأطروحة: العقلية أو الحسية / نقيضها: الجشائلية أو الظواهرية).

| المحطات                 |                                                                                                       | الموضوع الثاني: قيل: « ليس ثمة حقيقة مطلقة، بل هناك حقائق نسبية تتعدد بتعدد منافع الفرد ». |        | العلامة |
|-------------------------|-------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------|--------|---------|
| عناصر الإجابة           |                                                                                                       | مجزأة                                                                                      | مجموعة |         |
| طرح<br>المشكلة          | الفكرة الشائعة: الحقيقة واحدة ومطلقة مرتبطة بالعقل.                                                   | 01.5                                                                                       | 04     |         |
|                         | نقيضها: الحقيقة نسبية متعددة بتعدد المنافع.                                                           | 01                                                                                         |        |         |
|                         | المشكلة: كيف يمكن الدفاع عن صحة الأطروحة القائلة بنسبية الحقيقة وتعددتها في مقابل الاعتقاد بمطلقيتها؟ | 01.5                                                                                       |        |         |
| محاولة<br>حل<br>المشكلة | عرض منطق الأطروحة: الحقيقة نسبية متعددة بتعدد المنافع (بيرس، جيمس، ديوي...).                          | 01.5                                                                                       | 04     |         |
|                         | - الحجج: - الحقيقة لا تكمن في الفكرة ذاتها بل في ما تحققه هذه الفكرة من منافع.                        | 02                                                                                         |        |         |
|                         | - مادامت الحقيقة مرتبطة بالمنفعة والواقع العملي، فهي إذن نسبية متغيرة.                                | 00.5                                                                                       |        |         |
|                         | - لا قيمة للقوانين العلمية إلا من حيث ما تحققه من نتائج.                                              |                                                                                            |        |         |
|                         | - الأمثلة والأقوال.                                                                                   |                                                                                            |        |         |
|                         | عرض منطق الخصوم ونقده:                                                                                |                                                                                            |        |         |
|                         | - عرض منطقهم: الحقيقة مطلقة ثابتة (أفلاطون، ديكارت...).                                               |                                                                                            |        |         |
|                         | نقد الخصوم: معيار الوضوح والبساطة معيار ذاتي يختلف من فرد لآخر.                                       | 0.5                                                                                        |        |         |
|                         | - عالم المثل هو مجرد عالم وهمي، فالعالم الحقيقي هو عالم الواقع النسبي المتغير (نيتشه).                | 0.5                                                                                        |        |         |
|                         | - الأمثلة والأقوال:                                                                                   |                                                                                            |        |         |
|                         | الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية:                                                                        |                                                                                            |        |         |
|                         | - الواقع يؤكد أن الأفكار لا ترقى إلى مستوى الحقيقة إلا إذا حققت نجاحا...                              | 01.5                                                                                       | 04     |         |
|                         | - للمرشح الحرية في تقديم حجج أخرى تعزز الأطروحة مع التبرير.                                           | 01.5                                                                                       |        |         |
|                         | - الاستئناس بمذاهب وآراء فلسفية مؤسسية.                                                               | 01                                                                                         |        |         |
| حل<br>المشكلة           | - الأمثلة والأقوال:                                                                                   |                                                                                            |        |         |
|                         | - التأكيد على مشروعية الدفاع عن الأطروحة والأخذ بها.                                                  | 02                                                                                         | 04     |         |
|                         | - تناسق الحل مع منطق التحليل.                                                                         | 02                                                                                         |        |         |
| المجموع                 |                                                                                                       | 20                                                                                         | 20     |         |

تتويها:

- يمكن للمرشح أن يقدم خطوة الدفاع عن الأطروحة بحجج شخصية على خطوة عرض منطق الخصوم ونقده.
- في حالة إذا ما دافع المرشح عن أطروحة "نسبية الحقيقة" بنكر مختلف معاييرها، نُقبل إجابته.
- نضمن الإجابات المتميزة وتصحيحها تصحيحا جماعيا.

| العلامة |                  | الموضوع الثالث: (النص) لفؤاد زكريا.                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                            | المحطات                 |
|---------|------------------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|-------------------------|
| مجموعة  | مجزأة            | عناصر الإجابة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                  |                         |
| 04      | 01<br>1.5<br>1.5 | مدخل: يندرج النص ضمن مبحث القيم، وهو يعالج طبيعة وقيمة العمل.<br>المسار: اختلاف نظرة الإنسان عبر التاريخ لقيمة العمل.<br>المشكلة: هل العمل من طبيعة إنسانية؟                                                                                                                                                                                                                                                                                   | طرح<br>المشكلة          |
| 04      | 02<br>02         | - الموقف:<br>(أ) مضمونا: يرى صاحب النص أن العمل ظاهرة إنسانية تميز الإنسان عن غيره<br>(ب) شكلا: « عندما نفتع بأن العمل هو الصفة المميزة للإنسان... »                                                                                                                                                                                                                                                                                           | محاولة<br>حل<br>المشكلة |
|         | 02               | الحجج:<br>(أ) مضمونا: - العمل ليس نشاطا ماديا بل هو سلوك واع يتضمن التخطيط والتوجيه والتنظيم وبالتالي يجسد طبيعة الانسان العاقلة ويصون كرامته ويحقق إنسانيته.<br>شكلا: « والحق أن كل عمل بشري ... بأقل قدر يمكن من الخطأ. »<br>(ب) مضمونا: - لا يُختزل العمل في البعد المادي فقط وله أبعاد أخرى إنسانية، اجتماعية، أخلاقية، نفسية...<br>شكلا: « الأمر الذي ينبغي ... نشاطا ماديا خالصا. » « حكمنا على المجتمعات ... في المرتبة التي يستحقها. » |                         |
| 04      | 02<br>02         | نقد وتقييم:<br>- إن العمل صفة مميزة للإنسان لأنه يتجاوز البعد المادي البيولوجي ويرتبط بأبعاد تحقق إنسانية الانسان.<br>- الأبعاد الإنسانية للعمل تجعله بعيدا كل البعد عن القهر والاستغلال والعبودية التي تسلب إنسانية الإنسان وكرامته.<br>- الرأي الشخصي: يترك الاختيار للمرشح في اتخاذ موقف مبرر.                                                                                                                                              |                         |
| 04      | 02<br>02         | - إنسجام الخاتمة مع منطق التحليل.<br>- مدى وضوح حل المشكلة                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     | حل<br>المشكلة           |
| 20      | 20               | المجموع                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                        |                         |

تدويه:

1- تثمين الإجابات المتميزة وتصحيحها تصحيحا جماعيا.

2 - الالتزام بكل معايير تقييم مقالة فلسفية مكتوبة من قبل المرشح حول مضمون النص مثلما هو وارد في نموذج الإجابة وسلم التقييم.